

محاضرة رقم 9

الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	الجغرافية
المادة باللغة الانجليزية	Continent Asia
المادة باللغة العربية	قارة اسيا
المرحلة	الثانية
اسم التدريسي	عبد السلام عارف عبد الرزاق
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Democratic Republic of India
عنوان المحاضرة باللغة العربية	جمهورية الهند الديمقراطية
رقم المحاضرة	التاسعة
المصادر والمراجع	قارة اسيا دراسة اقليمية_هاشم خضير الجنابي/العراق/جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية /1987.
	الجغرافيا الاقليمية للعالم قارة اسيا، احمد عقلة المومني، عبد علي الخفاف ،حسن ابو سمور .

محتوى المحاضرة

جمهورية الهند الديمقراطية

تقع بين دائرتي عرض 8.04 و 37.06 شمالا وبين خطي طول 68.07 و 97،25 شرقا وتشغل مساحتها 3،287،782 كيلو متر مربع يحدها من الشمال الغربي باكستان ومن الشمال الصين الشعبية نيبال وبوتان وسيكم (سيكم انضمت إلى الهند في 1974/9/4) ويحدها من الشمال الشرقي بورما وبنغلادش ومن الشرق خليج البنغال ومن الغرب البحر العربي أما من الجنوب فتحدها مضيق كولومبو وتعود إلى الهند جزر لاكادافين البالغة مساحتها 28 كم² وهي جزر مرجانية تقع في جنوب غرب الهند وكذلك جزر نيكوبار واندمان الواقعة في خليج البنغال والتي تبلغ مساحتها نحو 28293 كم² ...

تمتاز الهند بسواحل طويلة لكنها قليلة التعاريج ولذلك نجد ان موانئ الكبيرة التي تستطيع أن تخدم التجارة قليلة لا تتناسب في عددها مع سواحل الهند الطويلة والساحل الغربي صخري

اماً الشرقي فأقل صخريه ولكن البحر ضحل على طول الساحل فلا يساعد السفن على الاقتراب من الشاطئ

وتبتعد بشكل واضح عن خط الساحل لتكون نطاقا سهلياً متسعاً يفوق مثله في الجانب الغربي من الهضبة ويعرف بساحل كوروماندل

ونلتقي الغات الشرقية بالغات الغربية في أقصى الجنوب لتكونا سلسله من التلال تعرف باسم نيلجيري وامتدادها المعروف بتلال كاردامون عند راس الهضبة الجنوب

وتختلف الأنهار التي تجري على سطح الهضبة الدكن عن مثيلتها في الأراضي السهلية بالشمال حيث تعتمد كلية في تصريفها المائي على امطار الموسمية التي تسقط خلال شهور الصيف بصفه خاصه لذا تجف مياه معظمها وتصبح مجاري خاليه من المياه خلال شهور الجفاف وتبعاً لانحدار سطح الهضبة المشار اليه فيها مضى تتبع روافد انهار مهانادي،جودافاري،كيستنا،كوفيري في مقدمه انهار هذه المجموعة كما بجيري في شمال الهضبة نهران هما ناربادا،تابتي اللذان يتجهان بصورة عامه صوب الغرب ليصبان في خليج كامباي.

حيث يتركز فيها اهم نطاقات النشاط الاقتصادي ومراكز الاستيطان البشري وأكبرها على الاطلاق، وتبين هذه السهول في تكوينها إلى الرواسب التي تحملها مياه الأنهار المشار اليها والتي رسبتها في هذه السهول في تكوينها إلى الرواسب التي تحملها مياه الأنهار المشار اليها والتي رسبتها في هذا النطاق لتكون تربه خصبه تتألف من الطمي والرمال بصورة اساسيه ويصل سمكها الى عدة آلاف من الاقدام ومع ذلك تنتشر بعض التكوينات الصخرية فوق سطح الأرض في نطاقات صغيره متفرقه من السهول التي تتميز بانحدارها البطيء من الغرب الى الشرق والتأكيد ببطء انحدار هذه السهول بدرجة يصعب معها ملاحظة هذا الانحدار نذكر ان منسوب هذه السهول على بعد 1000ميل من المصب لايتجاوز 500قدم فوق مستوى سطح البحر.

وتمتد هضبة الدكن المثلثة الشكل الى الجنوب مباشر من الإقليم السابق ليحدها خليج البنغال من الشرق وبحر العرب من الغرب في حين يشكل مدار السرطان (5،23شمالاً) حدها الشمالي تقريبا او قاعدة مثلث الهضبة التي تتألف من مجموعه من السلاسل الجبلية الممتدة في اتجاه واحد عام من الغرب نحو الشرق والتي يأتي في مقدمتها سلسلتا ساتبورا،ميكالا،ومرتفعات شوتا ناجبور

وتكون الهضبة جزء من قارة جندوانا القديمة لذا تتألف قاعدتها الأساسية من صخور أريكية قديمة ناريه ومتحوله تظهر فوق سطح الأرض في منطقته ارفالي الجبلية الواقعة بين سهلي

الكنج والسند في الشمال وتختفي الصخور القديمة في باقي جهات الهضبة حيث تغطيها تكوينات رسوبية احدث معظمها قارية وتشكل البازلت اهم هذه التكوينات البحرية التي تتركز في النطاقات الساحلية بصوره خاصه وترجع إلى العصر الكريتاسيز (الزمن الثاني) وتعرف الحافه الغربية لهضبة الدكن باسم الغات الغربية التي يصل منسوب بعض جهاتها الى 2695 متر فوق سطح البحر وتتحد سفوحها الغربية بصوره حاده صوب بحر العرب حيث يتسم النطاق السهلي الذي يفصل بينهما (بين الغات الغربية وخط ساحل بحر العرب) بضيقه الشديد في حين تتحد سفوحها الشرقية بصوره تدريجي صوب سطح الهضبة ويعرف النطاق الشمالي من الساحل الغربي للهضبة باسم ساحل كونكان في حين يعرف النطاق الجنوبي بساحل ما لأبار ويطلق على الحافه الشرقية الهضبة أسم الغات الشرقية التي تتألف من سلاسل غير متصلة من التلال لا يتجاوز ارتفاعها 1840متر فوق سطح البحر

المظاهر الطبيعية

تحتل الهند كتله ضخمة من اليابس تبرز من صلب القاره الاسوية وكانت جزء من قارة جندوانا القديمة التي كانت تمتد منوامريكا الجنوبية حتى كتله الدكن في الهند ثم انفصلت عنها ولم تتأثر بأي التواء منذ الزمن الأول وقد تعرضت لثورات بركانية أدت الي تغطيه مساحات واسعه في شمالها الغربي كما تعرضت لعوامل التعرية والتحات فساعدت على استواء السطح فوق الهضبة .

ويمكن تقسيم سطح الهند الى ثلاث نطاقات تضاريسية تتباين بصوره حاده في اشكالها الخارجية وتأريخها الجيولوجي ،وتتمثل هذه النطاقات بالسلاسل الجبلية والأرض السهلية وهضبة الدكن

تمتد السواحل الجبلية شمال الهند من عقدة بامير حيث تتجه صوب الجنوب الشرقي بصوره عامه مكونه قوساً كبيراً عظيم الارتفاع يزيد امتداده على 2000كيلو متر ويعرف بسلسلة الهملايا التي تشكل حائطاً طبيعياً منيعاً يفصل الهند بسهولها في الجنوب عن هضبة التبت المرتفعة بالصين الشعبية في الشمال .وكلما اسفلنا تضم الهملايا اعظم القمم الجبلية في العالم وأكثرها ارتفاعاً مثل قمة إفرست حوالي 29الف قدم فوق منسوب سطح البحر وقمة أوستن (حوالي 28الف قدم) وقمة كنشنجنا (28الف قدم) وغيرها

وتستمر سلسلة الهملايا في اتجاهها العام صوب الشرق حتى شمال ولاية اسام في أقصى شمال شرق الهند حيث تتغير خصائصها العامة لتصبح ضيقه منخفضه المنسوب الى حد كبير حتى تتحول داخل أراضي بورما الى مجموعه من السلاسل الجبلية المتوازية يزداد منسوبها ارتفاعاً كلما اتجهنا نحو الجنوب حتى تبلغ أقصى ارتفاع لها عند قمتي فكتوريا (10,085) وسارا ماميتي (12,553 قدم) وتنتهي هذا السلاسل عند رأس تجريس حيث تخفي تحت مياه خليج البنغال لتظهر مره أخرى في مجموعات جزر اندامان ونيكوبار وعلى الرغم من امتداد السلاسل الجبلية الشمالية والشرقية كحاجز عظيم الارتفاع في معظم نطاقاتها الا ان ذلك لم يمنع دون اتصال سهول الهند بهضبة التبت وسهول بورما والذي يتم عن طريق مجموعه من الممرات الجبلية بعضها يبدأ بالقرب من دار جيلينج في الشمال الشرقي وبعضها الآخر يبدأ من البنجاب وكشمير في الشمال الغربي ليربط الهند بتركستان الصينية (سينكيانج) ولعل أهمها واشهرها كره كورم البالغ ارتفاعه 18,317 قدم فوق منسوب سطح البر وممر زوجيلا وممر شيبكي ويخترق السلاسل الجبلية الممتدة بين الهند وبورما مجموعه أخرى من الممرات الجبلية هي من الشمال الى الجنوب توزو، مانيبور .

وتتمثل الأراضي السهلية التي يمتد معظمها في النطاق الأوسط من البلاد في السهول الفيضيه لكل من نهري الكنج والبراهما بوترا في الوسط والشرق في حين يمتد في الغرب السطح التحتاتي لصحراء ثار، ويجري في هذا النطاق بغض روافد نهر السند وخاصة في إقليم البنجاب في الشمال الغربي حيث تتحدر الروافد في اتجاه عام صوب الجنوب الغربي لتتصل بنهر السند (داخل أراضي بام) الذي يصب في بحر العرب الى جانب نهر الكنج الذي يتجه من الشمال الغربي صوب الجنوب الشرقي ليتصل في منطقة الدلتا نهر البراهما بوترا الذي يمتد معظمه في ولاية اسام في الشمال الشرقي قبل اتصاله بالكنج في منطقه الدلتا بنغلادش وتكون عرضها بين 150-200 ميل القلب الحضاري والمحور الاقتصادي الرئيس للهند